بل اجر خمسين منكم لشدة الفتن في زمانه المهدي قلت
التحقيق ان جهات التفضيل مختلفة ولا يجوز لنا التفضيل
على الاطلاق في فرد من الافراد الا اذا فضله النبي صلى الله
عليه وسلم كذلك فانه قد يوجد في المفضول مزية من جهات
اخر ليست في الفاضل وقد مر عن الشيخ في الفتوحات انه
معصوم في حكمه مقتف اثر النبي صلى الله عليه وسلم لا يخطئ ابدا
ولا يشك ان هذا لم يكن في الشيخين وان الامور التسعة
التي مر ت لم تجتمع كلها في امام من ائمة الدين قبله ممن بعده
الجهات يجوز تفضيله عليهما وان كان لهما فضل الصحبة
ومشاهدة الوحي والسابقة وغير ذلك والله اعلم قال
الشيخ علي القاري في المشرب الوردي في مذهب المهدي
وما يدل على فضيلته انه صلى الله عليه وسلم سماه خليفة الله
وابو بكر لا يقال له الا خليفة رسول الله خاتمة اشتملت
قصة المهدي على جملة من اشراط فلنشرع في عدها
وذكر بعض احاديثها اجمالا ووفاء بما وعدناه من حفظ

الاحاديث

الاحاديث على السلين فمنها حسر الفرات عن جبل من الذهب
كما مر عن ابي هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى يحسر
الفرات عن جبل من ذهب يقتتل عليه الناس فيقتل تسعة
اعشارهم رواه ابن ماجه عنه ورواه احمد ومسلم عن ابي
وفي آخره حتى يقتل من كل مائة تسعة وتسعون وكذا
رواه مسلم عن ابي هريرة وروى عنه الشيخان وابو داود
مختصرا يوشك الفرات يحسر عن كنز من ذهب فلا ياخذ
منه شيا وفي رواية نعيم بن حماد عنه فيقتل من كل تسعة
سبعة فاذا ادركتموه فلا تقربوه ومنها قتل النفس
الزكية عن مجاهد قال حدثني رجل من اصحاب رسول الله
قال اذا قتلت النفس الزكية غضب عليهم من في السماء ومن
في الارض فاتى الناس المهدي فزفوه كما تزف العروس الى زوجها
ليلة عرسها رواه ابن ابي شيبة وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه
اذا قتلت النفس الزكية وآخوه بقتل بمكة ضيعة نادي
منادمن السماء ان اميركم فلان وذلك المهدي رواه نعيم بن

Copyright © King Saud University